

مئوية الإمارات تبدأ الآن.. الذكاء الاصطناعي يؤسس للمرحلة المقبلة



«دبي:» الخليج

أكد الدكتور سعيد خلفان الظاهري، رئيس مجلس إدارة شركة سمارت ورلد، المدير العام سابقاً لهيئة الإمارات للهوية، أن «مئوية الإمارات تبدأ الآن بإطلاق مشاريع ضخمة مثل الذكاء الاصطناعي للتأسيس للمرحلة المقبلة».

وأوضح الظاهري في ندوة نظمتها ندوة الثقافة والعلوم بعنوان «النجاح والازدهار في عصر الذكاء الاصطناعي» بحضور سلطان صقر السويدي رئيس مجلس إدارة الندوة، وعبد الغفار حسين، وأعضاء مجلس إدارة الندوة، ونخبة من الحضور والمهتمين، أن الذكاء الاصطناعي هو الموجة الجديدة بعد الحكومة الذكية التي ستعتمد عليها خدماتنا وقطاعاتنا وبنيتنا التحتية المستقبلية، فالمرحلة المقبلة تحتاج إلى مواطنين متخصصين في الذكاء الاصطناعي لخدمة مصالحنا الوطنية العليا». وفي ما يخص استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي، فقد تمثلت أهدافها في:

- أن تكون حكومة الإمارات الأولى في العالم في استثمار الذكاء الاصطناعي في مختلف قطاعاتها.
- خلق سوق جديدة ذات قيمة اقتصادية عالية، وزيادة الإنتاجية
- الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الخدمات وتحليل البيانات بمعدل 100% بحلول العام 2031

- تشمل عدة قطاعات: النقل، والصحة، والفضاء، والتعليم، والبيئة، والطاقة المتجددة وأوضح أن تطبيق الاستراتيجية يتطلب تكوين فرق العمل في المؤسسات الحكومية، وإطلاق مبادرات ومشاريع في الذكاء الاصطناعي، ونشر الوعي والثقافة من خلال المؤتمرات والمحاضرات وقال د. سعيد الظاهري إن النجاح والازدهار في عصر الذكاء يتطلب التعرف إلى:

- بعض المفاهيم المرتبطة بالذكاء الاصطناعي: ما هو، ومدى أهميته، ولماذا الآن؟

- توضيح دور الذكاء الاصطناعي والاستخدام المتنامي له في العديد من التطبيقات المختلفة

- دور الذكاء الاصطناعي في أتمتة الوظائف وكيف نواجه تحدي استبدال بعض وظائف الإنسان بالآلة والمخاوف من الذكاء الاصطناعي

- استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي: التطبيق والتحديات وكيفية مواجهتها

- ابتكار خدمات بواسطة الذكاء الاصطناعي

- مناقشة التحديات التي تواجهها الجهات الحكومية في هذا المجال وسبل التغلب عليها

ورداً على سؤال: لماذا الذكاء الاصطناعي ولماذا الآن؟ أكد الظاهري أنه يسهم في حل مسائل من الصعب حلها بالبرمجة التقليدية والطرق العادية، والتعرف إلى الأشكال والملامح والأشياء (الرؤية والبصر)، كذلك التوقعات المعقدة بناء على معطيات كثيرة، وتعظيم هذه التوقعات، إضافة الترجمة بين اللغات والتعرف إلى الأصوات، والوصول إلى الذكاء العام.. أما لماذا الذكاء الاصطناعي الآن؟

cloud computing - more's law - سرعة الحاسبات

big data توفر البيانات - البيانات الضخمة -

تطور الخوارزميات وبرمجيات الذكاء الاصطناعي - الشبكات العصبية وتعلم الآلة والعميق. -

وهناك العديد من استخدامات الذكاء الاصطناعي في المجال الطبي عبر المساعدة على الإبصار، وتشخيص مرض بدقة وسرعة MRI و x-ray gct -scan السكر وتحديد فئته، وتشخيص الأورام ومرض السرطان، وتشخيص صور ال أعلى من الإنسان، كذلك تحديد نوع العلاج لمرضى السرطان.

وعن الذكاء الاصطناعي ومستقبل الوظائف أكد الظاهري أن 47% من الوظائف في أمريكا يمكن أتمتها خلال الـ 20 سنة القادمة، و35% في بريطانيا و49% اليابان، كذلك التطورات في تقنيات تعلم الآلة تجعل الكثير من الوظائف قابلة للأتمتة، لذلك هناك تحد اجتماعي على الحكومات من فقدان كثير من الناس لوظائفهم عبر وضع سياسات